

فضل عشر ذي الحجة وما يشرع فيها من الأعمال - فضيلة الشيخ أ د سامي بن محمد الصقير -92 ذو القعدة 5441هـ

سامي بن محمد الصقير

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. واصلي واسلم على نبينا محمد خاتم النبيين وامام المتقين وعلى اله واصحابه
واتباعه باحسان الى يوم الدين. اما بعد فانه بغروب في شمس هذا اليوم اذا ثبتت الرؤيا نستقبل موسما عظيما وعشرا مفضلة كريمة -
[00:00:00](#)

حميدة وهذا من نعم الله عز وجل ان من على عباده بمواسم الخير والبركة. لتكون هذه المواسم سببا في زيادة حسناتهم ورفع
درجاتهم وتكفير سيئاتهم. ومن هذه المواسم عشر ذي الحجة. فانها عشر مباركة. قد شهد لها النبي صلى الله عليه وسلم بانها -
[00:00:30](#)

خير ايام السنة. ففي صحيح البخاري من حديث ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من ايام العمل
الصالح فيهن احب الى الله من هذه الايام يعني عشر ذي الحجة. قالوا ولا الجهاد في سبيل - [00:01:00](#)
الله قال ولا الجهاد في سبيل الله الا رجل خرج بنفسه وماله ثم لم يرجع من ذلك بشيء وفي حديث ابن عمر فاكثروا فيهن من التكبير
والتحميد والتهليل. فهذه العشر عشر مباركة ينبغي - [00:01:20](#)

المسلم ان يعتني بها وان يجتهد فيها بالاعمال الصالحة. فمن الاعمال الصالحة التي تشرع في هذه العشر اولا الصيام. لان الرسول
صلى الله عليه وسلم حث فيها على العمل الصالح. ولا ريب ان - [00:01:40](#)
يا ما من افضل الاعمال الصالحة. بل قد جاء في سنن ابي داود ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصوم عشرا ذي الحجة وافضل
ايام عشر ذي الحجة من حيث الصيام هو يوم عرفة. فقد قال النبي صلى الله عليه وسلم فيه - [00:02:00](#)
احتسب على الله ان يكفر السنة التي قبله والسنة التي بعده. ومن الاعمال الصالحة الاكثار من التكبير والتحميد والتهليل. الله اكبر الله
اكبر لا اله الا الله. الله اكبر الله اكبر ولله الحمد - [00:02:20](#)

بها الرجال في المساجد والاسواق والطرقات فان هذا من تعظيم شعائر الله ومن اظهار شعائر سبحانه وتعالى والتكبير في هذه العشر
وما بعدها منه ما هو مطلق ومنه ما هو مقيد. فالتكبير - [00:02:40](#)

المطلق من دخول عشر ذي الحجة الى غروب شمس اخر يوم من ايام التشريق. واما المقيد فمن فجر يوم عرفة الى اخر ايام
التشريق. وعلى هذا فمن دخول العشر الى فجر يوم عرفة التكبير فيه مطلق - [00:03:00](#)
ومن فجر يوم عرفة الى اخر ايام التشريق يجتمع فيه التكبير المطلق والمقيد الفرق بين التكبير المطلق والمقيد ان التكبير المقيد
يتقيد بادبار الصلوات المكتوبة. واما التكبير المطلق فلا يتقيد بذلك فليس له زمان بل يكبر متى شاء في المسجد وفي البيت وفي
الطرقات وفي غيرها - [00:03:20](#)

ومن الاعمال الصالحة في هذه العشر اداء الحج والعمرة. فقد قال النبي صلى الله عليه وسلم العمرة الى العمرة كفارة لما بينهما.
والحج المبرور ليس له جزاء الا الجنة. وقال من حج ولم يرفث ولم يفسق - [00:03:50](#)
خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه. وقال تابعوا بين الحج والعمرة فانهما ينفيان الفقر والذنوب. كما خبث الحديد والذهب والفضة. وليس
للحجة المبرورة جزاء الا الجنة. ومن الاعمال الصالحة في هذه العشر الاضحية فإنها شعيرة من شعائر الإسلام قرنها الله عز وجل

بالصلاة فقال - 00:04:10

فصل لربك وانحر. وهي الشعار العام في جميع الامصار. وبها يشارك اهل الانصار اخوانهم الحجاج ببعض الشعائر. فينبغي للمسلم ان يحرص عليها وان يعتني بها. ومن الاحكام بالاضحية انه اذا دخلت العشر واراد الانسان ان يضحي فلا يأخذ من شعره ولا ظفره ولا بشرته - 00:04:40

شيناً كما في حديث ام سلمة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا دخل العشر واراد احدكم ان يضحي فلا يأخذ من شعره ولا ظفره ولا بشرته شيئاً. وهذا الحكم اعني عدم اخذ - 00:05:10

شيء من الشعر او الظفر او البشرة هذا الحكم خاص بمن يضحي عن نفسه او يضحي عن غيره تبرعاً واما من يضحي عنه او يضحي عن غيره بموجب الوصية او وكالة فانه لا - 00:05:30

فيشمله هذا الحكم فهذا الحكم خاص بمن يضحي عن نفسه يعني استقلالاً او يضحي عن غيره تبرعاً واما من يضحي عنه او يضحي عن غيره بموجب وصية او وكالة فانه لا يشمل هذا الحكم - 00:05:50

لان النبي صلى الله عليه وسلم قال واراد احدكم ان يضحي ولم يقل او يضحي عنه. فيجتنب هذه الامور ولا علاقة بين صحة

الاضحية وقبولها وبين اخذه من الشعر او الظفر او البشرة. فلو فرض عنه - 00:06:10

خالف واخذ من شعره او ظفره او بشرته فان الاضحية صحيحة مقبولة مجزئة لكنه يأتى عند بعض العلماء وهو الذي يدل عن الحديث يأتى بمخالفته لما امر به النبي صلى الله عليه وسلم. ومن - 00:06:30

الصالحة ايضاً في هذه العشر ان يستقبلها بالتوبة الى الله عز وجل من معاصيه. والاناة اليه بفعل فيما يرضيه فان التوبة وان كانت واجبة على الفور في كل زمان وفي كل مكان الا ان لها شأنًا - 00:06:50

في الازمنة الفاضلة لان الانسان قد يحرم فظل الله عز وجل قد يحرم فظل الله بسبب ومعاصيه ولان الانسان اذا اصر على الذنوب والمعاصي فانه يألفها ويتشبث بها وحينئذ يصعب عليه ان يفارقها. فعلى المؤمن ان يحرص على المبادرة الى التوبة الى الله وتوبوا الى الله - 00:07:10

ايها المؤمنون لعلمكم تفلحون. اسأل الله عز وجل ان يرزقنا جميعاً اغتنام الاوقات بالاعمال الصالحات وان يعيننا على ذكره وشكره وحسن عبادته. وان يوفقنا للهدى والصالح. ويجعلنا قادة هدى واسلام - 00:07:40

وان يوفق ولأمرنا لما يحب ويرضى وان يغفر لنا ولوالدينا ولجميع المسلمين الاحياء منهم والميتين انه جواد كريم برحيم. وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد. وعلى اله واصحابه - 00:08:00

واتباعه باحسان الى يوم الدين - 00:08:20